

مضامين البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية – دراسة تحليلية لبرنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية

نوار محمد عبدالله الجبارة¹، محمد حسين النظاري²

Nawar22.nn@gmail.com

Drmnadhary@gmail.com

الملخص

تهدف لدراسة للتوصل الى الكشف عن المضامين الرياضية التي يناقشها برنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية ومعرفة أهم طروحات مقدم البرنامج وتحديد أهم الموضوعات التي ركز عليها ضيوف البرنامج وكذلك معرفة أهم المضامين الرياضية التي تم طرحها عبر تقارير البرنامج.

لقد استخدم الباحثان المنهج المسحي التحليلي و عمد الى اختيار العينة العمدية (القصدية)، حيث تم اختيار حلقات برنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية، التي تم بثها خلال فترة زمنية مقدارها شهر واحد، والبالغ عددها (20) حلقة للفترة من 2022/6/1 ولغاية 2022/6/30.

الكلمات المفتاحية: مضامين البرامج- القنوات الفضائية- برنامج استوديو الجماهير- قناة دجلة الفضائية

The Contents of the Sports Programs in the Iraqi Satellite Channels : An Analytical Study of the Mass Studio Program in the Dijla Satellite Channel

Abstract

This study aims to explore the sports content discussed by the Studio of the masses program in the Dijla satellite channel, to know the most important proposals of the presenter of the program, to identify the most important topics that the guests of the program focused on, as well as to know the most important sports contents that were presented through the reports of the program.

The researcher used the analytical survey method and deliberately chose the purposive sample method, where the episodes of the Mass Studio program were selected on the Dijla satellite channel broadcasted during a period of one month. The total number is (20) episodes for the period from 1/6/2022 until 6/30/2022.

Keywords: Sports programmes; Satellite channels; Mass studio software; Dijla satellite channel

المقدمة

في ضوء ذلك الاهتمام بالرياضة بات الإعلام الرياضي يشكل عنصراً أساسياً من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطور هذا المجتمع وصار يدرس على أنه ظاهرة رياضية اجتماعية والإعلام الرياضي هو فرع من ظاهرة أكثر شمولية ألا وهي ظاهرة الاتصال.

وفي إطار الوظائف التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيري كما أشارت إليها أغلب الأدبيات من إخبار وشرح وتفسير وتوجيه وتعليم وتنشئة وتنقيف وتسويق وتسليّة وترفيه فان الإعلام الرياضي يقوم بتغطية مخرجات المؤسسات الرياضية ونقلها الى المجتمع وكذلك تغطية ردود الأفعال أو الآراء أو الأفكار التي يعبر عنها الإعلاميون الرياضيون.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث الركيزة التي تبنى على أساسها هيكليّة البحث ومرآة إنجاز البحث في كل متطلباته، وتتجسد مشكلة البحث عندما يدرك الباحثان من خلال ملاحظتهما أو تجاربهما أو أطلاعهما أن شيئاً معيناً ليس صحيحاً، ويحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير والتحليل، لذا فإن مشكلة البحث هي إحدى أصعب خطوات البحث الإعلامي التي تواجه الباحثان، لافتراض استكشافه وتحديدده للحقائق والمتغيرات والتفسيرات التي تسبب المشكلة وتتبع علاقات متداخلة يقوم بعرضها في صياغة تعطي صورة كاملة عن مشكلة البحث (المشهداني، 2020، ص 80) ومن هذا المنطلق يسعى الباحثان لمعرفة مضامين البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية، وتنحصر مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي (ما هي مضامين البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية للبرنامج الرياضي استوديو في قناة دجلة الفضائية؟) ومن هذا التساؤل تنبثق عدة أسئلة تتمثل بالاتي:

1. ما هي اهم المضامين التي يناقشها برنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية؟
2. ما أهم طروحات مقدم برنامج استوديو الجماهير؟
3. ما أهم المضامين التي ركز عليها ضيوف البرنامج؟
4. ما أهم المضامين التي تم طرحها عبر تقارير البرنامج؟

ثانياً: أهمية البحث

لا بد لكل بحث من أهمية تعطيها قيمته العلمية، وتأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع ذاته المتمثل مضامين البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية – دراسة تحليلية لبرنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية.

ثالثاً: أهداف البحث

1. الكشف عن المضامين الرياضية التي يناقشها برنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية.
2. معرفة أهم طروحات مقدم برنامج استوديو الجماهير.
3. تحديد أهم المضامين التي ركز عليها ضيوف البرنامج.
4. معرفة أهم المضامين الرياضية التي تم طرحها عبر تقارير البرنامج.

رابعاً: منهج البحث

لقد أستخدم الباحثان المنهج المسحي التحليلي " هو الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها (عبد الباسط، 1971، ص 109) ويعد المنهج المسحي التحليلي هو المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي، إذ يقودنا إلى تحليل المعطيات المستخرجة من برنامج استوديو الجماهير، التي يتبين لنا من خلاله أهم المضامين الرياضية التي تم الحديث عنها في البرنامج عينة الدراسة.

خامساً: مجالات البحث

تقسم مجالات البحث الى ثلاثة أقسام وهي:

1. المجال المكاني: والمتمثل بقناة دجلة الفضائية.
2. المجال الزمني: متمثل في فترة الدراسة من 2022/6/1 ولغاية 2022/6/30.
3. المجال الموضوعي: مضامين البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية برنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية.

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية الرياضية

أولاً: مفهومها

يعرف البرنامج بأنه " مناهج يصف او يعلن عن شيء وله عدة صيغ واشكال عبارة عن الشكل والمضمون، وأن أفضل البرامج هو ذلك الذي يتمكن من اجتذاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين والتأثير فيهم ، والبرنامج هو التخطيط المعد له". (المحنة، 1988، ص 128)

اما البرنامج التلفزيوني فقد عرفه محمد الجفيري بأنه " كل مادة تقدم او تعرض من خلال التلفزيون ضمن فترة البث وله هدف معين ويخاطب جمهور المشاهدين ، وتتميز البرامج عن بعضها البعض من خلال لحن المقدمة والنهاية، والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور" (الجفيري، 2015، ص 11)

اما البرامج التلفزيونية الرياضية فتم تعريفها بأنها " هي تلك البرامج التلفزيونية التي تتكلم عن التحليلات الرياضية، أو استضافة لاعبين أو محكمين، وتركز تلك البرامج التلفزيونية

لم تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها أو قيمتها (مونية، 2014، ص 14)

وقد ازداد اهتمام الاعلام بالرياضة، وخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، فأصبحت هناك صحف ومجلات وبرامج اذاعية وتلفزيونية متخصصة في هذا المجال، وتوسعت مجالات الاعلام الرياضي تلبية لرغبات الجمهور، لذلك لا تكاد تخلو اي وسيلة مهما كان انتشارها من الاهتمام بالرياضة وتضعها على رأس قائمة اهتماماتها تلبية لرغبات الجمهور، وتحتاج البرامج التلفزيونية الرياضية إلى الإلمام الجيد بمجالات الرياضة كما تحتاج إلى المعرفة في كيفية مخاطبة الجمهور الرياضي الذي يضم مختلف قطاعات المجتمع وفئاته (ابو زيد، 1993، ص78)

ثالثاً: أهدافها

للبرامج التلفزيونية الرياضية عدد من الاهداف ومنها (عويس وعطا ، 1998، ص24) :

1. تسهم في نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها .
2. تسهم في نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطائه الفرصة لاتخاذ القرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات.
3. توعية الجمهور وتثقيفهم رياضياً من خلال امدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.
4. العمل على تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث إن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد ويشكل انماط السلوك الرياضي.
5. تسهم في الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية .

رابعاً: خصائصها

للبرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية عدد من الخصائص تتمثل بالآتي (لاوسين ، 2018، ص 147) :

1. تحقق البرامج التلفزيونية الرياضية اتصالاً مباشراً مع الجمهور إي بمعنى أن معد البرنامج يحاول أن يطرح أسئلة على المحاور نيابة عن المشاهدين الذين تتردد هذه الأسئلة على السنتهم.

على تلخيص وتحليل نتائج الألعاب الرياضية وعلى الأخبار المرتبطة بالرياضة، ويمكن أن يحتوي البرنامج الرياضي على مقابلات مسجلة أو حية مع الشخصيات الرياضية ".(الجفيري، 2015، ص11)

ويعرفها غسان الحسن على انها " تلك البرامج التي تقوم على اسس رياضية من لقاءات ونشرات اخبار ومتابعة اخر المستجدات الرياضية والنقل الخارجي للمباريات الرياضية " .(الحسن ، 2013، ص47)

وكذلك تم تعريف البرامج التلفزيونية الرياضية بأنها " تلك البرامج التي يتم من خلالها نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القوانين والقواعد الخاصة بالألعاب والأنشطة للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد وتنمية الوعي الرياضي لديهم " (كنعان، 2014، ص 42)

ونحن نرى أن جميع تعاريف البرنامج التلفزيوني الرياضي التي تم ذكرها مشتركة في عدد من المفاهيم، ويمكن ان نعرف البرنامج التلفزيوني الرياضي بأنه ذلك البرنامج الذي يختص بعرض القضايا الرياضية في مختلف مجالاتها ويعرضها عن طريق شاشة التلفزيون فضلاً عن طرح المشاكل الرياضية محاولاً تفسيرها والتعليق عليها مع المختصين في الشأن الرياضي.

ثانياً: أهميتها

أصبح الإنسان اليوم يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، حيث اتسعت وأصبحت تشمل أنواع عديدة ومختلفة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وتكمن أهمية تأثير البرامج التلفزيونية والإذاعية على المجتمع من خلال (محمد الجفيري، 2015، ص 25- 26) :

- توجيه الفهم والإدراك: فنحن نتعلم كل ما هو جديد من خلال البرامج التلفزيونية والإذاعية، فإن تلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.

- فهم الذات وعملية المحاكاة: فتعمل تلك البرامج على إظهار نموذج للجمهور سواء كان علمياً أو رياضياً أو فنياً، ويسمع ويشاهد الجمهور ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

- التفاعل الاجتماعي: حيث تعمل تلك البرامج على نقل كل ما يحدث بصورة سريعة، وتسهم بتزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.

- الحصول على معلومات: حيث تساهم تلك البرامج في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم

ويستضيف نخبة من المحللين والمدربين واللاعبين الدوليين والصحفيين الرياضيين من أجل تسليط الضوء على المشاكل التي تواجه الرياضة العراقية وتحليلها للجمهور، إضافة إلى متابعة المنتخبات والأندية العراقية واللاعبين والمعسكرات التدريبية. (مكالمة هاتفية أجراها الباحث الأول مع مقدم البرنامج حيدر زكي، بتاريخ 2023/1/16).

بدء بث برنامج استوديو الجماهير في عام 2015 في قناة دجلة الفضائية حيث يتم بث خمسة حلقات من البرنامج أسبوعياً من يوم الأحد حتى يوم الخميس، ويبدأ في تمام الساعة الحادية عشر مساءً، وبشكل مباشر على شاشة التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي، يستغرق إعداد وتقديم البرنامج ست ساعات يومياً من حيث إعداد التقارير والأخبار والصور والتقديم. (مكالمة هاتفية أجراها الباحث الأول مع مقدم البرنامج حيدر زكي، بتاريخ 2023/1/16).

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

سوف نتناول في هذا البحث تعريف أسلوب تحليل المضمون وتحديد وحدات التحليل والإجراءات التنفيذية للفئات الرئيسة والفرعية للمضامين التي ركز عليها برنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية.

- تعريف تحليل المضمون

يعد أسلوب تحليل المضمون أحد أساليب البحث العلمي الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال، ويهدف كذلك إلى معرفة اتجاهات المادة التي يتم تحليلها بطريقة علمية منظمة، والوقوف على هذه الاتجاهات بحيث يتم كل ذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية، أو المعالجة خصائص العشوائية (عبيدات وآخرون، 1998، ص 169) يعرف أسلوب تحليل المضمون بأنه " أحد أساليب البحث العلمي الذي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحثان " (المشهداني، ص 255).

- تحديد وحدات التحليل

لقد قام الباحثان باختيار وحدة الموضوع أو (الفكرة) كوحدة للتحليل في دراسته وبحثه، يعود السبب في اختيار وحدة الموضوع أو الفكرة كونها من أكثر الوحدات انسجاماً وترابطاً مع مستلزمات ومتطلبات إجراء الدراسة وهي من أكثر الوحدات إفادة وأهمية.

- تحديد فئة التحليل

المقصود بفئات التحليل " هي التصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة التي يتم تحليلها، ويتم تحديد فئات تحليل المضمون بناءً

2. عن طريق البرامج الرياضية في القنوات الفضائية يتم إشراك المشاهدين وهذا تعبير واضح لما يسمى بالمشاركة الجماعية والتفاعلية.

3. رغبة الجمهور في مشاهدة المشاهير والشخصيات الرياضية المعروفة تتحدث بشكل مباشر بدلاً من التحدث بلسان حالها.

4. يقوم مقدم البرامج الرياضية بالحوار مع الشخص المعني بالحدث الرياضي أو الموضوع مما يعزز ويزيد الثقة والمصداقية لدى المشاهدين حول الحدث أو الموضوع المطروح.

5. البرامج الرياضية في القنوات الفضائية تمتلك خاصية لا تتوفر في الحوار الصحفي المكتوب أو البرنامج الإذاعي إذ يستطيع مشاهد البرامج الرياضية في وسائل الإعلام من خلال اللغة غير اللفظية التي يستعملها المقدم والضيف بالحركات والإيماءات والأصوات وتعابير الوجه أن يكتشف الكثير من الأمور عن الموضوع.

المبحث الثالث: الإطار التطبيقي

أولاً: قناة دجلة الفضائية

هي فضائية عراقية تم انطلاق بثها في 31 اب عام 2010، مقرها الرئيس في مدينة عمان بالأردن، مملوكة للسياسي العراقي جمـــــال الكـــــربـــــولي <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>، تاريخ الزيارة 2022/11/15

قناة دجلة الفضائية واحدة من القنوات الفضائيات العراقية المشهورة وتحصد القناة العديد من المشاهدات من داخل العراق وخارجه، تقدم قناة دجلة الفضائية محتوى برامجي متنوع من برامج " سياسية، ثقافية، رياضية، اجتماعية، منوعة" وغيرها من المجالات المختلفة، يمكن لمشاهدين القناة متابعتها من خلال خاصية البث المباشر المتوفرة عبر الموقع الرسمي للقناة من أجل مشاهدة ما تقدمه القناة ومتابعة آخر الأخبار المحلية والإقليمية والعالمية، ويمكن لمتابعي القناة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي " الفيسبوك، تويتر، انستجرام، وتليجرام " الخاصة بالقناة التي يعرض عليها كافة الاخبار أول بأول، تعرض على القناة الرسمية الخاصة بها على اليوتيوب كافة حلقات البرامج والنشرات والتقارير الإخبارية، كما تملك قناة دجلة الفضائية تطبيقات خاصة بالهواتف الذكية حتى يتمكن المشاهدين متابعة البث المباشر للقناة بالإضافة إلى معرفة جدول مواعيد البرامج وإعادتها. (<https://www.roy2a.com>)، تاريخ الزيارة 2022/11/16

ثانياً: برنامج استوديو الجماهير

يعتبر برنامج استوديو الجماهير أحد البرامج الرياضية الذي تقدمه قناة دجلة الفضائية، ويقدم البرنامج الإعلامي حيدر زكي،

ح. مضامين تتعلق بالمشكلات الإدارية: وتعني المشاكل التي تواجه الأندية والمنتخبات والتي تحدث أثناء المباريات أو المشاكل بين الحكام والاتحاد أو بين المدربين والأندية.

د. مضامين تتعلق بالمستحقات المالية: وتعني الخلافات التي تحدث نتيجة المطالبة بالمستحقات المالية سواء من وزارة الشباب والرياضة أو الاتحاد، أو بين النادي والمدرّب أو بين النادي واللاعب.

رابعاً: نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج استوديو الجماهير وتفسيرها

قام الباحثان بتحليل مضامين حلقات برنامج استوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية للفترة من 2022/6/1 ولغاية 2022/6/30 وبمعدل (20) حلقة وتم استخراج (5) فئات رئيسية و(18) فئة فرعية مثلت في مجملها أهم المضامين الرياضية التي تم التركيز عليها في البرنامج خلال مدة البحث، وكان عدد التكرارات لجميع الفئات (431) تكرار، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها :

على أهداف البحث وتساؤلاته وفروضه بما فيها من متغيرات " (بركات ، 2015، ص259)

لذا تقسم فئات تحليل المضمون الى قسمين رئيسيين هما: (عبد الحميد ، 2015، ص331)

1. فئات المضمون: التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟

2. فئات الشكل: التي تجيب عن السؤال كيف قيل؟

وقد اعتمد الباحثان على فئتي الشكل والموضوع لغرض الإحاطة التامة بجوانب البحث والإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه، قد توصل الباحثان إلى تحديد الفئات الآتية:

1. فئات المضمون (ماذا قيل؟)

أ. طروحات مقدم البرنامج: وهي الطروحات التي يقوم بطرحها مقدم البرنامج الرياضي والتي يتم فيها طرح الأفكار.

ب. آراء ضيوف البرنامج: وهي الآراء الخاصة بضيوف البرنامج حول موضوع النقاش الذي يطرحه مقدم البرنامج عنواناً للحلقة حيث يقوم الضيوف بإبداء الرأي الخاص بهم والإجابة على الأسئلة.

ت. مضامين تقرير البرنامج: وهو التقرير الرياضي الذي يتناول الأحداث والمضامين الرياضية عبر متابعة الأحداث الرياضية ونقل المعلومات الجديدة إلى الجمهور.

جدول رقم (1) يبين الفئات الرئيسية لفئة المضمون في برنامج استوديو الجماهير ونسبتها المئوية

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة
1	آراء ضيوف البرنامج	113	26,22%
2	طروحات مقدم البرنامج	105	24,36%
3	مضامين تتعلق بالمستحقات المالية	76	17,63%
4	مضامين تتعلق بالمشكلات الإدارية	73	16,94%
5	مضامين تقرير البرنامج	64	14,85%
7	المجموع	431	100%

(16,94%)، أما فئة مضامين تقرير البرنامج فقد حصلت على المرتبة الخامسة وبتكرارات بلغت (64) تكرار وبنسبة (14,85%)، ومن ذلك يتضح أن برنامج استوديو الجماهير قد أعطى اهتماماً وتركيزاً لآراء الضيوف الذين يتم استضافتهم في حلقات البرنامج وجميعهم من ذوي الشأن والاختصاص في المجال الرياضي وقد حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى وأعلى التكرارات.

يبين جدول رقم (1) أن فئة آراء ضيوف البرنامج حصلت على المرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (113) تكرار وبنسبة (26,22%)، أما فئة طروحات مقدم البرنامج فقد حصلت على المرتبة الثانية وبتكرارات بلغت (105) تكرار وبنسبة (24,36%)، في حين حصلت فئة مضامين تتعلق بالمستحقات المالية على المرتبة الثالثة وبتكرارات بلغت (76) تكرار وبنسبة (17,63%)، وجاءت فئة مضامين تتعلق بالمشكلات الإدارية بالمرتبة الرابعة وبتكرارات بلغت (73) تكرار وبنسبة

1. فئة آراء ضيوف البرنامج:

جدول رقم(2) بين الفئات الفرعية لفئة آراء ضيوف البرنامج

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة
1	تسمية المدربين	32	28,32%
2	أداء الاتحاد ووزارة الشباب والرياضة	27	23,89%
3	التعاقد مع المدربين والاعبين	22	19,47%

4	أداء اللاعبين	17	15,05%
5	أداء المدربين	15	13,27%
6	المجموع	113	100%

مع اللاعبين والمدربين فقد دخلت أغلب الأندية سوق توقيع العقود).

فيما حصلت فئة أداء اللاعبين على المرتبة الرابعة وبتكرارات بلغت (17) تكراراً وبنسبة (15,05%)، (نستشهد بما ذكره المدرب الكروي أحمد خلف ضيف حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/1 أداء لاعبين المنتخب الأولمبي العراقي متذبذب في مبارياته مع المنتخب الاردني وهذا يوحي أن القادم صعب وبقدرة ما تهمنا النتائج يهنا أداء اللاعبين).

وجاءت فئة أداء المدربين بالمرتبة الخامسة وبتكرارات بلغت (15) تكراراً وبنسبة (13,27%)، (نستشهد بما أشار إليه المدرب يحيى علوان ضيف حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/1 أن ما قدمه المدرب سكوب مع المنتخب الأولمبي في المباريات أداء متذبذب وغير ثابت ولا يعطي ثقة وأن المدرب لا يملك تصرف خططي ولم يدرّب اللاعبين بشكل جيد).

ويتضح من ذلك أن آراء ضيوف البرنامج قد ركزت على تسمية المدربين بالدرجة الأولى حيث حصلت على أعلى التكرارات وذلك لكون المنتخب الوطني قد عاني من إهمال الاتحاد في مسألة تسمية المدرب سواءً مدرب محلي أم أجنبي حيث ترك المنتخب بدون مدرب لمدة ستة أشهر.

يوضح جدول رقم (2) الفئات الفرعية لفئة أسراء ضيوف البرنامج حيث جاءت فئة تسمية المدربين بالمرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (32) تكراراً وبنسبة (28,32%)، (نستشهد بتاريخ 2022/6/30 حيث تم تخصيص حلقة البرنامج عن تسمية المدربين لكون قضية المدربين أخذت أهمية كبيرة لدى الوسط الرياضي لكون أغلب المنتخبات الرياضية قد عانت من قضية عدم تسمية المدربين إضافة إلى إعلان الاتحاد العراقي لكرة القدم أن قضية تسمية المدربين سيتم حلها قريباً وهناك توجه لتسمية مدربين أجانب وعدم تسمية مدربين محليين).

أما فئة أداء الاتحاد ووزارة الشباب والرياضة فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرارات بلغت (27) تكراراً وبنسبة (23,89%)، (نستشهد بما أشار إليه اللاعب الدولي السابق رياض عبد عباس ضيف حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/21 أن أداء الاتحاد ووزارة الشباب والرياضة ضعيف جداً وليس بالمستوى المطلوب والأشخاص داخل الاتحاد غير منسجمين وهناك الكثير من التخططات داخل الاتحاد).

وأنت فئة التعاقد مع المدربين واللاعبين بالمرتبة الثالثة وبتكرارات بلغت (22) تكراراً وبنسبة (19,47%)، (نستشهد بتاريخ 2022/6/5 حيث تم تخصيص الحلقة عن توقيع العقود 2. فئة طروحات مقدم البرنامج:

جدول رقم (3) يبين الفئات الفرعية لفئة طروحات مقدم البرنامج

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة
1	المنتخبات الرياضية	39	37,14%
2	الأندية الرياضية	33	31,43%
3	دوري الكرة الممتاز	22	20,95%
4	نتائج المباريات	11	10,48%
5	المجموع	105	100%

أما فئة الأندية الرياضية فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبتكرارات بلغت (33) تكراراً وبنسبة (21,43%)، (نستشهد بتاريخ 2022/6/21 ركزت حلقة البرنامج على الأندية الرياضية من حيث المشاكل التي تعاني منها الأندية ومستقبل الأندية في الدوري القادم وشكل الدوري القادم هل هو دوري محترفين أو دوري ممتاز؟ وموقف اتحاد كرة القدم من الأندية).

في حين جاءت فئة دوري الكرة الممتاز فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبتكرارات بلغت (22) تكراراً وبنسبة (20,95%)، (

يبين جدول رقم (3) للفئات الفرعية لفئة طروحات مقدم البرنامج ان فئة المنتخبات الرياضية حصلت على المرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (39) تكراراً وبنسبة (37,14%)، (نستشهد تم تخصيص أكثر من حلقة عن المنتخبات الرياضية العراقية ومن ضمن تلك الحلقات حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/12 حيث ركزت على المنتخبات الرياضية وكانت بعنوان منتخبنا تحف من مجدداً تحت راية الإصلاح!! سوكون يقضي على المواهب الأولمبي ويعلن انتهاء مهمته).

نستشهد ان بتاريخ 2022/6/19 تم تخصيص حلقة البرنامج عن تنويع نادي الشرطة باللقب دوري الكرة الممتاز لموسم (2022). أما فئة نتائج المباريات فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وبتكرارات بلغت (11) تكرار وبنسبة (10,48%)، (نستشهد بتاريخ 2022/6/5 حيث تم تخصيص حلقة البرنامج عن نتائج مباريات الأندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز).

3. فئة مضامين تتعلق بالمستحقات المالية:

جدول رقم (4) يبين الفئات الفرعية لفئة مضامين تتعلق بالمستحقات المالية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة
1	مستحقات الحكام	31	40,79%
2	مستحقات اللاعبين	26	34,21%
3	مستحقات المدربين	19	25%
4	المجموع	76	100%

يوضح جدول رقم (4) الفئات الفرعية لفئة مضامين تتعلق بالمستحقات المالية فقد جاءت فئة مستحقات الحكام بالمرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (31) تكرار وبنسبة (40,79%)، (نستشهد بما ذكره الحكم الدولي ضياء جنديل في حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/3 أجور الحكام للموسم الماضي لم نحصل عليها من الاتحاد وهناك حكام طالبوا بحقوقهم المالية من الاتحاد وأصبح غير مرغوب فيهم).

وجاءت فئة مستحقات اللاعبين بالمرتبة الثانية وبتكرارات بلغت (26) تكرار وبنسبة (34,21%)، (نستشهد في ذلك بما أشار إليه الصحفي الرياضي سلام المناصير في حلقة البرنامج

4. فئة مضامين تتعلق بالمشكلات الادارية:

جدول رقم (5) يبين الفئات الفرعية لفئة مضامين تتعلق بالمشكلات الإدارية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة
1	مشاكل داخل النادي	35	47,95%
2	مشاكل الأندية مع الاتحاد	22	30,14%
3	مشاكل بين الأندية	16	21,91%
4	المجموع	73	100%

يشير جدول رقم (5) للفئات الفرعية لفئة مضامين تتعلق بالمشكلات الادارية ان فئة مشاكل داخل النادي حصلت على المرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (35) تكرار وبنسبة

لذا فقد تبين أن مقدم البرنامج قد ركز في طروحاته على المنتخبات الرياضية أكثر من المضامين الأخرى وقد حصلت على أعلى التكرارات وقد كان التركيز على المنتخب الوطني أكثر من المنتخبات الأخرى التي ركز عليها مقدم البرنامج حيث كان يعاني المنتخب الوطني من إهمال الاتحاد ويوجد فيه الكثير من المشاكل منها ترك المنتخب بدون مدرب لمدة ستة أشهر وكذلك عدم تسمية مدير إداري للمنتخب وغيرها من المشاكل.

بتاريخ 2022/6/2 يجب على الأندية تسليم اللاعبين حقوقهم المالية والتي تعد أساساً للترخيص والمشاركة في الدوري القادم). وحصلت فئة مستحقات المدربين على المرتبة الثالثة وبتكرارات بلغت (19) تكرار وبنسبة (25%)، (نستشهد بما ذكره الصحفي الرياضي عمار علي في حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/18 كل المدربين لم يحصلوا على حقوقهم المالية من الأندية لولا وجود التراخيص التي تلزم الأندية بسداد الديون).

لما تقدم أنفاً يتضح أن أكثر المضامين المتعلقة بالمستحقات المالية هي مستحقات الحكام بحصولها على أعلى التكرارات وذلك لكون الحكام لم يحصلوا على مستحقاتهم من الاتحاد لمدة سنتين.

(47,95%)، (نستشهد في ذلك أن حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/27 خصصت للمشاكل التي حدثت داخل نادي القوة الجوية وأدت إلى تشكيل هيتين إداريتين مؤقتة داخل النادي

أداء الاتحاد ووزارة الشباب والرياضية بالمرتبة الثانية وبنسبة (23,89%).

2. أظهرت الدراسة أن طروحات مقدم البرنامج ركز على المنتخبات الرياضية بالمرتبة الأولى وبنسبة (37,14%)، وجاء التركيز على الأندية الرياضية بالمرتبة الثانية وبنسبة (31,43%).

3. ان مستحقات الحكام قد جاء بالمرتبة الأولى في الموضوعات المتعلقة بالمشكلات المالية وبنسبة (40,79%)، في حين جاءت مستحقات اللاعبين بالمرتبة الثانية وبنسبة (34,21%)، ضمن فئات المضامين المتعلقة بالمشكلات الرياضية.

4. اتضح من خلال الدراسة أن المشاكل داخل النادي قد حصلت على المرتبة الأولى ضمن فئات المضامين المتعلقة بالمشكلات الإدارية وبنسبة (47,95%)، أما مشاكل الأندية مع الاتحاد فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (21,91%).

التوصيات :

1. زيادة التركيز على المنتخبات الرياضية والأندية المشاركة في المسابقات الخارجية .
2. الاهتمام بالحكام وتطوير قدراتهم.
3. صرف مستحقات الحكام أولاً بأول لتفادي المشكلات المالية

المصادر

1. بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2015.
2. خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، ج 1، مصر، مركز الكتاب للنشر، 1998.
3. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.
4. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي، دولة الامارات المتحدة والجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، 2020.
5. سليمان لاوسين: الاعلام الرياضي والاعلام المتخصص، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2018.
5. عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، ط3، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1971.
6. عروي عبلة مونية: دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.
7. علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام الرياضي، الاردن، دار اليازوري، 2014.

الأولى برئاسة قائد القوة الجوية الفريق شهاب جاهد والثانية برئاسة سمير كاظم ويذكر أن سبب الخلاف هو العقود التي أبرمتها الهيئة الإدارية ومنها عقد شركة أضواء للتسويق الرياضي وإعطاء أرض معارض الحبيبة للاستثمار مما أسدى الى حدوث مشاكل وخلافات وانشقاقات داخل النادي نتج عنها تشكيل هيئة إدارية مؤقتة في الكرخ وهيئة إدارية مؤقتة في الرصافة وتدعي كل من الهيئتين أنها هي الهيئة الشرعية).

أما فئة مشاكل الأندية مع الاتحاد فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبتكرارات بلغت (22) تكرار وبنسبة (30,14%)، (نستشهد بما أشار اليه مقدم البرنامج حيدر زكي في حلقة البرنامج بتاريخ 2022/6/2 انتفاض نادي الخضر على اتحاد كرة القدم وذلك بسبب كون نادي الخضر قد لعب مع نادي سكر ميسان وخسر المباراة بأربعة اهداف بعدها قدم نادي الخضر اعتراض كون أحد لاعبي سكر ميسان وقع على كشوفات مع نادي آخر حيث أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد عقوبة بحق نادي سكر ميسان مع احتساب النتيجة والقرار غير قابل للطعن مما أدى إلى حدوث مشاكل بين نادي الخضر والاتحاد العراقي لكرة القدم حول احتساب نتيجة المباراة وصعود نادي الجولان بدل نادي الخضر بسبب احتساب الأهداف).

وجاءت فئة مشاكل بين الأندية بالمرتبة الثالثة وبتكرارات بلغت (16) تكرار وبنسبة (21,91%)، (نستشهد بتاريخ 2022/6/29 تم تخصيص حلقة البرنامج عن المشاكل التي حدثت بين نادي الشرطة ونادي الديوانية وذلك بعد إقامة مباراة جمعت الناديين على ملعب نادي الديوانية وما رافقها من حدوث مشاكل بينهم داخل الملعب وخارجه مما أدى إلى إصابة أربعة من لاعبي نادي الشرطة وتدمير عجلة النادي).

لذا يتبين أن أكثر المضامين المتعلقة بالمشكلات الادارية هي فئة مشاكل داخل النادي وذلك لكون أغلب الأندية تعاني من مشاكل تحدث داخلها ومن أهم تلك الأندية هو نادي القوة الجوية حيث أخذت قضيته اهتمام واسع من قبل الشارع الرياضي حيث أثرت تلك المشاكل على أداء لاعبي النادي وعدم تحقيق نتائج جيدة في المباريات لكون النادي يعاني من انقسام أعضاء الهيئة الإدارية وادعاء كل منهم أنه هو الشرعي مما تطلب لتدخل حكومي من أجل إيجاد حل للمشكلة ومنها إلغاء الاعتراف بالهيئتين من قبل وزارة الشباب والرياضة وإجراء انتخابات من أجل اختيار هيئة إدارية تقود النادي.

الاستنتاجات

1. تبين من خلال الدراسة أن آراء ضيوف البرنامج قد ركزت بالمرتبة الأولى على تسمية المدربين وبنسبة (28,32%)، وجاء

5. Abdel Basset Mohamed Hassan: The Fundamentals of Social Research, 3rd Edition, Cairo, Anglo-Egyptian Bookshop, 1971.
6. Arwi Abba Mounia: The role of television sports media for the first Algerian channel in spreading sports culture and guiding students towards educational sports specialization, master's thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla, 2014.
7. Ali Abdel-Fattah Kanaan: Sports Media, Jordan, Dar Al-Yazuri, 2014.
8. Ghassan Al-Hassan: TV Journalism, Amman, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2013.
9. Farouk Abu Zaid: Specialized Press, 2nd Edition, Cairo, World of Books, 1993.
10. Falah Kazem Al-Mahna: Radio and Television Programs, Baghdad, Dar Al-Hikma House, 1988.
11. Dijla Satellite Channel, an article published on the Internet, Wikipedia, at the link: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>, date of visit 11/15/2022.
12. Muhammad Al-Jufairi: Preparing and presenting radio and television programs, Qatar, Dar Al-Ebdaa for Production and Distribution, 2015.
13. Mohamed Abdel Hamid: Scientific Research in Media Studies, 5th Edition, Cairo, World of Books, 2015.
8. غسان الحسن: الصحافة التلفزيونية، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2013.
9. فاروق ابو زيد: الصحافة المتخصصة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1993.
10. فلاح كاظم المحنة: البرامج الاذاعية والتلفزيونية، بغداد، بيت دار الحكمة، 1988.
11. قناة دجلة الفضائية، مقال منشور على الانترنت، موقع ويكيبيديا على الرابط: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>، تاريخ الزيارة 2022/11/15.
12. محمد الجفيري: اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، قطر، دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع، 2015.
13. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط5، القاهرة، عالم الكتب، 2015.

Sources

1. Barakat Abdel Aziz: Media Research Methods, Theoretical Origins and Application Skills, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2015.
2. Khair El-Din Ali Owais and Atta Hassan Abdel-Rahim: Sports Media, Volume 1, Egypt, Al-Kitab Center for Publishing, 1998.
3. Thouqan Obeidat and others: scientific research concept, tools and methods, 6th edition, Amman, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1998.
4. Saad Salman Al-Mashhadani: Media Research Methodology, the United Arab Emirates and the Lebanese Republic, University Book House, 2020.
5. Suleiman Lawsin: Sports media and specialized media, 1st edition, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2018.